

Final Project 2
Code: MGM 497-PMG497
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال.

أسم الطالب

طارق خالد درويش خريزه

مشروع تخرج- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ 11/4/2026

السنة الرابعة

الفصل الدراسي الاخير

جدول المحتويات

4.....	1. الفصل الاول: الإطار العام للدراسة.
5.....	1.1 المقدمة
6.....	1.2 مشكلة البحث
7.....	1.2.1 فجوات على المستوى النظري
7.....	1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي
8.....	1.3 أهمية الدراسة
9.....	1.3.1 على المستوى النظري
9.....	1.3.2 على المستوى التطبيقي
10.....	1.4 أسئلة الدراسة
11.....	1.5 أهداف الدراسة
12.....	1.6 فرضيات الدراسة
13.....	1.7 نموذج الدراسة
14.....	1.8 منهجية الدراسة
15.....	1.9 الدراسة الميدانية
17,16.....	1.10 مخطط المشروع المقترح
18.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
19.....	2.1 المقدمة
20.....	2.2 المتغير المستقل
21.....	2.3 المتغير التابع
22.....	2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
23.....	2.5 الخاتمة
24,25,26.....	قائمة المراجع
28,29,30,31.....	الملاحق
32.....	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
33.....	3.1 المقدمة
33.....	3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
34.....	3.3 تصميم البحث (خطة البحث)
34.....	3.4 مجتمع البحث وطرق اخذ العينات
35.....	3.4.1 مجتمع البحث ، 3.4.2 عينة البحث
36.....	3.5 طريقة جمع البيانات

36.....	3.6 أنواع البيانات
36.....	3.6.1 البيانات الأولية، 3.6.2 البيانات الثانوية
37.....	3.7 إجراءات التحليل الإحصائي
37.....	3.8 الخاتمة
38.....	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
39.....	4.1 مقدمة
40,41,42.....	4.2 توصيف عينة الدراسة (الاحصائيات الوصفية)
43,44.....	4.3 اختبارات الصدق والثبات لاداء الدراسة
45,46,47.....	4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
48,49.....	4.5 اختبار فرضيات البحث
50,51.....	4.6 ربط النتائج بالدراسات السابقة
52.....	4.7 الخاتمة
53.....	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
54.....	5.1 المقدمة
54.....	5.2 المساهمات النظرية
55.....	5.3 المساهمات العملية
56.....	5.4 الاستنتاجات
57.....	5.5 التوصيات
58.....	5.6 حدود الدراسة
58.....	5.7 مقترحات الدراسات المستقبلية
59.....	5.8 خاتمة الفصل

رقم الصفحة	قائمة للأشكال والجداول المستخدمة في البحث
14	شكل-0 نموذج الدراسة
34	شكل-1 مجتمع البحث
36	شكل-2 مجالات الدراسة
40	شكل-3 توزيع العينة حسب جهة العمل
40	شكل-4 توزيع العينة حسب الجنس
41	شكل-5 5.1 توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي
42	شكل-6 توزيع العينة حسب سنوات الخبرة
44	شكل-7 قياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان
45	شكل-8 الإحصاء الوصفي لمتغير إدارة المخاطر
46	شكل-9 الإحصاء الوصفي لمتغير استمرارية الأعمال

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال في المنظمات، في ظل بيئة عمل تتسم بالتغير المستمر والتحديات المتزايدة. وقد ركزت الدراسة على استكشاف طبيعة العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة (تحديد المخاطر، تقييمها، معالجتها، ومتابعتها) وبين استمرارية الأعمال بأبعادها (المرونة التنظيمية، سرعة الاستجابة، التعافي التشغيلي، واستدامة العمليات).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان وُزِعَ على عينة مكونة من (150) فردًا من العاملين في المنظمات، حيث شملت العينة في معظمها موظفين من شركة الإنجازات العربية، بالإضافة إلى أفراد من شركات متنوعة في قطاعات مختلفة. وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل المتوسطات الحسابية، ومعامل الارتباط، وتحليل الانحدار.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، كما تبين أن إدارة المخاطر تؤثر بشكل مباشر وملحوس في تعزيز قدرة المنظمات على مواجهة الأزمات وضمان استمرارية عملياتها الحيوية. كما أشارت النتائج إلى أن بعض الأبعاد، مثل معالجة المخاطر والتعافي التشغيلي، تحتاج إلى مزيد من التطوير لتحسين مستوى الاستجابة للأزمات.

وتوصي الدراسة بضرورة تبني منهجيات متكاملة لإدارة المخاطر، وتعزيز الربط بينها وبين خطط استمرارية الأعمال، إلى جانب تطوير قدرات المنظمات في مجال الاستجابة للأزمات والتعافي منها. كما تقترح الدراسة إجراء المزيد من البحوث المستقبلية التي تتناول هذا الموضوع في بيئات تنظيمية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، استمرارية الأعمال، الأزمات، المرونة التنظيمية، التعافي التشغيلي.

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تواجه المنظمات في العصر الحديث بيئة عمل تتسم بالتغير المستمر والتعقيد المتزايد، نتيجة للعولمة والتطور التكنولوجي السريع والتقلبات الاقتصادية والأزمات المفاجئة. وفي ظل هذه البيئة المتقلبة، أصبح من الضروري أن تمتلك المؤسسات القدرة على التنبؤ بالمخاطر المحتملة، والاستعداد للتعامل معها بكفاءة تضمن استمرار أعمالها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. ومن هنا برز مفهوم إدارة المخاطر كأداة استراتيجية تسهم في حماية المنظمة من التهديدات المحتملة واستثمار الفرص المتاحة.

إن استمرارية الأعمال تمثل أحد أهم مؤشرات نجاح المنظمات في بيئات العمل الحديثة، إذ تعكس قدرتها على الصمود أمام الأزمات والتحديات، واستعادة نشاطها الطبيعي بأقل خسائر ممكنة. وتُعد إدارة المخاطر من الركائز الأساسية لتحقيق هذه الاستمرارية، من خلال تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ووضع الخطط اللازمة للتعامل معها بشكل استباقي.

وتأتي أهمية هذا البحث من محاولة دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وبيان مدى تأثير تطبيق منهجيات فعالة لإدارة المخاطر على قدرة المؤسسات في مواجهة الأزمات والحفاظ على عملياتها الحيوية. كما يسعى البحث إلى تسليط الضوء على أفضل الممارسات في هذا المجال، والاستفادة من التجارب العالمية الناجحة في تعزيز استمرارية الأعمال.

1.2. مشكلة الدراسة

تتعرض المنظمات في مختلف القطاعات إلى مجموعة متنوعة من المخاطر، سواء كانت داخلية ناتجة عن خلل إداري وتشغيلي، أو خارجية ناجمة عن أزمات اقتصادية وتقلبات سياسية وكوارث طبيعية وأوبئة عالمية. هذه المخاطر قد تؤدي إلى تعطيل العمليات الأساسية، أو فقدان الموارد الحيوية، أو تراجع ثقة العملاء، مما يهدد استمرارية الأعمال ويعرض المنظمة لخسائر فادحة.

وعلى الرغم من تزايد الوعي بأهمية إدارة المخاطر كنهج استراتيجي لتعزيز مرونة المنظمات، إلا أن العديد من المؤسسات ما زالت تتعامل مع المخاطر بأسلوب تقليدي أو رد فعل بعد وقوعها، بدلاً من اتباع منهج استباقي يضمن الحد من آثارها وضمان استمرارية العمليات.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من توفر عدد من الدراسات التي تناولت موضوع إدارة المخاطر أو استمرارية الأعمال كل على حدة، إلا أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تربط بين المفهومين بشكل مباشر ومتكامل، خصوصاً في سياق المنظمات العربية والخليجية. كما أن الأدبيات النظرية لا تزال تفتقر إلى نموذج تحليلي موحد يوضح آليات تأثير إدارة المخاطر على عناصر استمرارية الأعمال مثل المرونة التنظيمية، وسرعة الاستجابة، والتعافي التشغيلي بعد الأزمات.

وبذلك، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة النظرية من خلال تطوير فهم أعمق للعلاقة السببية بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال ضمن إطار إداري معاصر يعزز من جاهزية المؤسسات لمواجهة التحديات المستقبلية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

رغم تبني العديد من المؤسسات لخطط أو سياسات متعلقة بإدارة المخاطر، إلا أن تطبيقها العملي غالبًا ما يفتقر إلى الشمولية والتكامل مع خطط استمرارية الأعمال. فبعض المنظمات تضع خطط استجابة للأزمات دون أن تكون مبنية على تقييم منهجي للمخاطر، بينما تركز أخرى على الامتثال الإداري دون ربط فعلي بين إدارة المخاطر واستدامة العمليات.

ومن هنا تظهر الفجوة العملية في ضعف تطبيق ممارسات إدارة المخاطر كأداة فعالة لضمان استمرارية الأعمال بشكل واقعي وعملي، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته من خلال تحليل ممارسات المؤسسات وتحديد مدى تأثير تطبيق إدارة المخاطر على تحقيق استمرارية الأعمال بصورة فاعلة.

إلى أي مدى تؤثر إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال في المنظمات؟

1.3. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذا البحث من الدور المحوري الذي تمثله إدارة المخاطر في ضمان استمرارية الأعمال، خصوصاً في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المنظمات في بيئة عمل مليئة بالتقلبات والمفاجآت. فنجاح المؤسسات في الحفاظ على عملياتها الحيوية أثناء الأزمات يعتمد إلى حد كبير على مدى قدرتها على التنبؤ بالمخاطر والاستعداد المسبق لها من خلال أنظمة إدارة فعّالة ومتكاملة.

1.3.1. على المستوى النظري:

تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في أنه يسعى إلى إثراء المعرفة العلمية حول العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وذلك عبر بناء إطار مفاهيمي يوضح طبيعة هذا التأثير وأبعاده، ويسهم في سد الفجوة النظرية التي أُشير إليها سابقاً. كما يسعى إلى تقديم منظور متكامل يمكن للباحثين والمهتمين الاستفادة منه في تطوير دراسات مستقبلية ضمن هذا المجال.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية في أن نتائج هذا البحث يمكن أن تساعد متخذي القرار والمديرين في المنظمات على تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر تسهم في تعزيز مرونة مؤسساتهم، وضمان استمرارية العمليات الحيوية، والحد من آثار الأزمات المحتملة. كما يمكن أن توفر هذه الدراسة دليلاً تطبيقياً يساعد المؤسسات على دمج إدارة المخاطر ضمن استراتيجيات استمرارية الأعمال بطريقة منهجية ومستدامة.

1.4. أسئلة الدراسة

- ما العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في المنظمات؟
- إلى أي مدى تساهم تطبيقات إدارة المخاطر في تعزيز قدرة المنظمات على مواجهة الأزمات والتحديات؟
- ما مدى فعالية الأساليب الحالية لإدارة المخاطر في ضمان استمرارية العمليات الحيوية داخل المنظمات؟
- ما العوامل المؤثرة في الربط بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في بيئات العمل المختلفة؟
- كيف يمكن للمنظمات تحسين ممارسات إدارة المخاطر لتحقيق استمرارية الأعمال بطريقة منهجية ومستدامة؟

1.5. أهداف الدراسة

- دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في المنظمات.
- تقييم مدى تأثير تطبيقات إدارة المخاطر على قدرة المنظمات على مواجهة الأزمات والحفاظ على العمليات الحيوية.
- تحليل فعالية الأساليب الحالية لإدارة المخاطر في تعزيز استمرارية الأعمال.
- تحديد العوامل المؤثرة في الربط بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في بيئات العمل المختلفة.
- اقتراح ممارسات واستراتيجيات لتحسين إدارة المخاطر بما يساهم في ضمان استمرارية الأعمال بشكل منهجي ومستدام.

1.6. فرضيات الدراسة

هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في المنظمات.

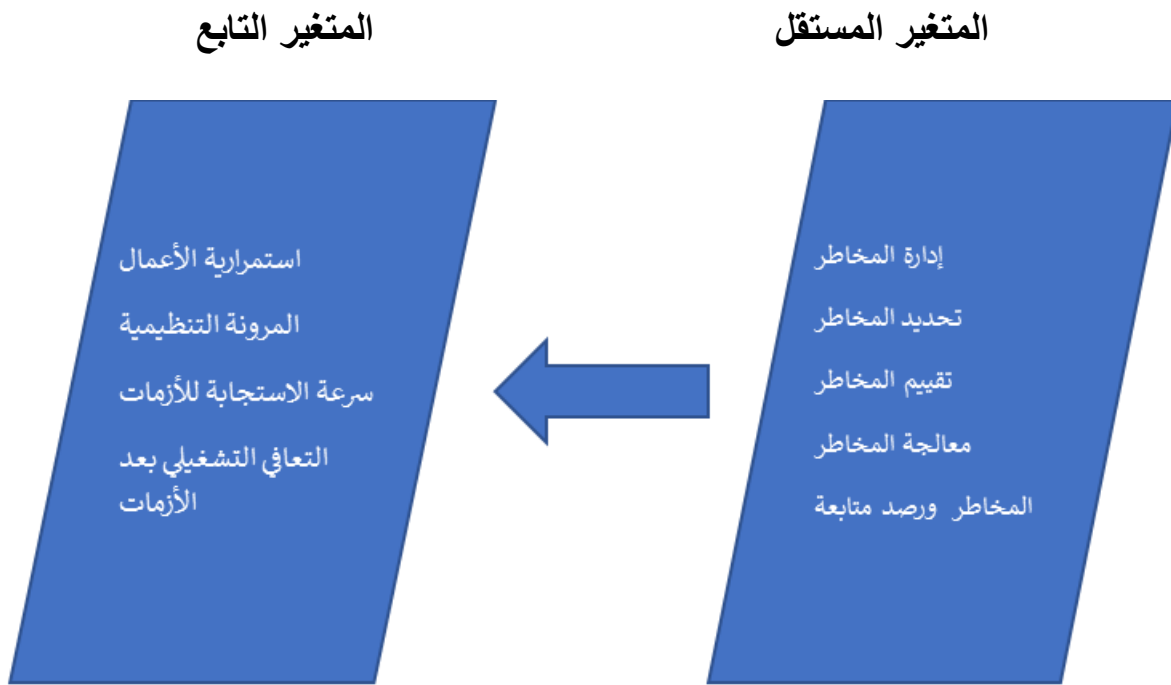
كلما كانت تطبيقات إدارة المخاطر أكثر شمولية ومنهجية، زادت قدرة المنظمات على مواجهة الأزمات والحفاظ على العمليات الحيوية.

الفعالية الحالية لإدارة المخاطر تؤثر بشكل مباشر على مستوى استمرارية العمليات في المنظمات.

توجد عوامل تنظيمية وبيئية تؤثر على قوة العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

اعتماد ممارسات واستراتيجيات محسنة لإدارة المخاطر يسهم بشكل ملموس في تعزيز استمرارية الأعمال بشكل مستدام.

1.7. نموذج الدراسة



(شكل رقم: 0)

1.8. منهجية الدراسة

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يسعى إلى دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في المنظمات من خلال جمع البيانات الميدانية وتحليلها إحصائياً.

وسيتم استخدام استبيانات ومقابلات شبه منظمة لتقييم ممارسات إدارة المخاطر ومدى تأثيرها على استمرارية الأعمال، مع التركيز على المتغيرات الرئيسية والفرعية المحددة في نموذج البحث.

كما سيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات، مثل تحليل الارتباط والانحدار، لضمان التحقق من صحة العلاقة بين المتغيرات.

1.9. الدراسة الميدانية

مجموعة شركات الانجازات العربية

تعد واحدة من أبرز الشركات التي تتميز بتنوع كبير في الأنشطة والمجالات في عدة مدن حول المملكة تأسست الشركة عام 1413 هجريا على يد المهندس نايف بن فالح الديبسي. يقع المقر الرئيسي للشركة في المدينة المنورة.

تتميز شركة الانجازات في مجال الحراسات الأمنية وايضا عدة مجالات منها المقاولات والتشغيل والتنظيم وخدمات الحجاج والمعتمرين وغيرها الكثير.

تسعى شركة الانجازات ان تكون الافضل في المملكة العربية السعودية من خلال التوسع وتقديم اعلى معايير الجودة والتفوق على نفسها عن طريق التطوير المستمر.

1.10. مخطط المشروع المقترح

المقدمة:

تعريف موضوع البحث وأهميته في سياق إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.
عرض مشكلة البحث والفجوات النظرية والتطبيقية التي يسعى البحث إلى معالجتها.

أسئلة البحث وأهدافه:

صياغة أسئلة البحث الرئيسية والفرعية.
تحديد أهداف البحث على المستويين النظري والتطبيقي بما يتوافق مع الأسئلة.

فرضيات البحث:

صياغة فرضيات قابلة للاختبار ترتبط بالأسئلة والأهداف.

نموذج البحث:

تحديد المتغير المستقل (إدارة المخاطر) والمتغير التابع (استمرارية الأعمال).
تحديد المتغيرات الوسيطة والمعدلة (بيئة العمل، حجم المنظمة، التكنولوجيا).
تمثيل النموذج بصرياً لتوضيح العلاقة بين المتغيرات.

منهجية البحث:

نوع البحث: وصفي تحليلي.

مجتمع الدراسة وعينة البحث.

أدوات جمع البيانات: استبيانات ومقابلات شبه منظمة.

أساليب التحليل الإحصائي: تحليل الارتباط والانحدار لاختبار الفرضيات.

الدراسة الميدانية:
مكان التطبيق: مجموعة متنوعة من المنظمات (حكومية، خاصة، غير ربحية).
إجراءات جمع البيانات وتحليلها بشكل دقيق لضمان صحة النتائج.

النتائج والتحليل:
عرض وتحليل البيانات المستخلصة من الدراسة الميدانية.
اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج وربطها بالأدبيات السابقة.

الخاتمة والتوصيات:
تلخيص النتائج الرئيسية للبحث.
تقديم توصيات عملية للمنظمات لتعزيز استمرارية الأعمال عبر إدارة المخاطر.
اقتراح مجالات للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

قائمة المراجع:
إضافة كافة المراجع المستخدمة في البحث، مرتبة وفق الأسلوب الأكاديمي المعتمد.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى استعراض وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وذلك بهدف إبراز الجهود البحثية التي عالجت كل متغير على حدة، وكذلك الدراسات التي بحثت العلاقة بينهما. ويسهم هذا الاستعراض في توضيح التطور المفاهيمي والنظري للموضوع، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات، إضافة إلى إبراز الفجوات البحثية التي تبرر إجراء الدراسة الحالية. كما يساعد هذا الفصل في بناء الإطار المرجعي الذي تستند إليه الدراسة في تفسير النتائج ومناقشتها.

2.2 المتغير المستقل (إدارة المخاطر)

تناولت العديد من الدراسات مفهوم إدارة المخاطر باعتبارها عملية منهجية تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييمها ووضع الاستجابات المناسبة للحد من آثارها السلبية أو الاستفادة من فرصها الإيجابية. وقد ركزت هذه الدراسات على أهمية دمج إدارة المخاطر ضمن الاستراتيجية العامة للمنظمة، وليس النظر إليها كإجراء منفصل أو مؤقت.

ومن أبرز الدراسات في هذا المجال دراسة COSO (2004) التي قدمت إطار إدارة المخاطر المؤسسية (ERM)، حيث أكدت أن إدارة المخاطر تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتحسين الحوكمة المؤسسية. كما أوضحت الدراسة أن المنظمات التي تطبق إدارة المخاطر المؤسسية تكون أكثر قدرة على مواجهة عدم التأكد.

كما توصلت دراسة (Beasley, Clune & Hermanson 2005) إلى وجود علاقة إيجابية بين تبني إدارة المخاطر المؤسسية وتحسن جودة الرقابة الداخلية ودعم الإدارة العليا لعملية اتخاذ القرار. وأشارت النتائج إلى أن ثقافة المخاطر داخل المنظمة تمثل عاملاً حاسماً في نجاح إدارة المخاطر.

وفي السياق العربي، هدفت دراسة الشمري (2018) إلى التعرف على واقع تطبيق إدارة المخاطر في المنظمات الحكومية، وتوصلت إلى أن ضعف الوعي المؤسسي ونقص الكفاءات المتخصصة يعدان من أبرز التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المخاطر بفاعلية.

2.3 المتغير التابع (استمرارية الأعمال)

ركزت الدراسات المتعلقة باستمرارية الأعمال على قدرة المنظمات على الاستمرار في تقديم منتجاتها أو خدماتها الأساسية أثناء الأزمات والاضطرابات وبعدها. وأكدت هذه الدراسات أن استمرارية الأعمال أصبحت ضرورة استراتيجية في ظل تزايد المخاطر.

أشارت دراسة (Herbane 2010) إلى أن التخطيط لاستمرارية الأعمال يعزز قدرة المنظمات على الاستجابة السريعة للأزمات، ويسهم في تقليل الخسائر التشغيلية. كما بينت أن غياب التخطيط المسبق يزيد من احتمالية فشل المنظمة أثناء الأزمات.

كما أوضحت دراسة Zsidisin et al (2005) أن استمرارية الأعمال ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإدارة سلاسل الإمداد، وأن المنظمات التي تمتلك خطط استمرارية واضحة تكون أكثر قدرة على احتواء الاضطرابات.

وعلى المستوى العربي، توصلت دراسة العتيبي (2020) إلى أن وجود خطط استمرارية الأعمال في المؤسسات الخدمية يسهم في تحسين الجاهزية المؤسسية وتقليل زمن التعافي بعد الأزمات، وأكدت على أهمية التدريب الدوري للعاملين.

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال)

تناولت مجموعة من الدراسات العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وأكدت وجود علاقة إيجابية قوية بينهما.

فقد بينت دراسة (Lam 2014) أن التكامل بين إدارة المخاطر المؤسسية واستمرارية الأعمال يعزز مرونة المنظمة وقدرتها على الصمود، مشيرة إلى أن استمرارية الأعمال تمثل امتداداً عملياً لإدارة المخاطر.

كما توصلت دراسة (ISO 22301 2019) إلى أن المنظمات التي تطبق أنظمة إدارة استمرارية الأعمال المبنية على تحليل المخاطر تكون أكثر استعداداً للتعامل مع الأزمات وتقليل آثارها.

وفي دراسة عربية، أكدت الحربي (2021) وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال في المؤسسات الصناعية، وأوصت بضرورة دمج خطط استمرارية الأعمال ضمن إطار إدارة المخاطر المؤسسية.

2.5 الخاتمة

على الرغم أيضا من تعدد الدراسات التي تناولت إدارة المخاطر أو استمرارية الأعمال كل على حدة، إلا أن غالبية هذه الدراسات ركزت على الجوانب النظرية أو الوصفية، مع قلة الدراسات التطبيقية التي تقيس الأثر المباشر لإدارة المخاطر على استمرارية الأعمال باستخدام نماذج تحليلية متكاملة. كما يلاحظ ندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا الأثر في بيئات تنظيمية محلية، خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية والتقنية المتسارعة.

وعليه، تظهر الحاجة إلى دراسة علمية تسعى إلى تحليل تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال بصورة كمية وتطبيقية، بما يسهم في سد هذه الفجوة، وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها عملياً في دعم متخذي القرار.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الشمري، ع. ب. م. (2018). إدارة المخاطر في المنظمات الحكومية. مجلة الإدارة العامة، 58(2)، 45-72.

العتيبي، خ. ب. ح. (2020). دور استمرارية الأعمال في تعزيز الجاهزية المؤسسية. مجلة العلوم الإدارية، 12(1)، 101-128.

الحربي، ف. ب. ع. (2021). أثر إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال في المؤسسات الصناعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

العبيدي، محمد عبد الله. (2017). إدارة المخاطر في المؤسسات الحديثة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Beasley, M. S., Clune, R., & Hermanson, D. R. (2005). Enterprise risk management: An empirical analysis. Journal of Accounting and Public Policy, 24(6), 521-531.

COSO. (2004). Enterprise risk management – Integrated framework. Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission.

Herbane, B. (2010). Small business research: Time for a crisis-based view. International Small Business Journal, 28(1), 43-64.

ISO. (2019). ISO 22301: Security and resilience – Business continuity management systems – Requirements. International Organization for Standardization.

Lam, J. (2014). Enterprise risk management: From incentives to controls. Hoboken, NJ: Wiley.

Zsidisin, G. A., Ragatz, G. L., & Melnyk, S. A. (2005). The dark side of supply chain management. *Supply Chain Management Review*, 9(2), 46–52

ISO 31000:2018. Risk management – Guidelines. International Organization for Standardization.

Security and resilience – Business continuity .ISO 22301:2019
International Organization for .management systems – Requirements
.Standardization

Review of recent :Risk assessment and risk management .(2016) .T ,Aven
,European Journal of Operational Research .advances on their foundation
.1–13 ,(253(1

Rethinking organizational resilience and business .(2019) .B ,Herbane
123– ,(27(2 ,Journal of Contingencies and Crisis Management .continuity
.133

,Understanding :Fundamentals of Risk Management .(2018) .P ,Hopkin
Kogan .(.evaluating and implementing effective risk management (5th ed
.Page Publishers

The ATOM :Practical project risk management .(2020) .D ,Hillson
.Management Concepts Press .methodology

The changing nature of risk and risk .(2009) .M ,D., & Fischbacher , Smith
Risk .uncertainty and resilience ,The challenge of borders :management
.1–12 ,(11(1 ,Management

International Organization for Standardization. (2019). ISO 22301:2019
Security and resilience — Business continuity management systems —
Requirements.

Purdy, G. (2010). ISO 31000:2018—Setting a new standard for risk
management. Risk Analysis, 30(6), 881–886.

Smith, D., & Fischbacher, M. (2009). The changing nature of risk and risk
management: The challenge of borders, uncertainty and resilience. Risk
Management, 11(1), 1–12.

الملاحق:

السلام عليكم.. مساء الخير للجميع

أدعوكم للمشاركة في استبيان بحثي حول تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال.
مشاركاتكم تساعد في تقديم صورة واقعية عن المنظمات وتحسينها.
الإجابات سرية، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
شكراً لوقتكم وتعاونكم.

<https://forms.gle/1fE46rtyZGfxGd1T8>

docs.google.com

أثر إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال في المنظمات

أثر إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال في المنظمات

يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة أثر إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال.

جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وبسرية تامة.

aldbisi534@gmail.com [تغيير الحساب](#)

غير مشترك

* تشير إلى أن السؤال مطلوب

الجنس *

ذكر ☐

أنثى ☐

المسمى الوظيفي *

موظف ☐

مشرف ☐

مدير ☐

أخرى ☐

سنوات الخبرة *

أقل من 5 سنوات ☐

5-10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

إدارة المخاطر

السؤال	مقياس خطي من ١ إلى ٥ لا أوافق بشدة 1 أوافق بشدة=2
تقوم المنظمة بتحديد المخاطر المحتملة بشكل دوري	
يتم إشراك الموظفين في التعرف على المخاطر	
تعتمد المنظمة على أدوات منهجية لتحديد المخاطر	
يتم تقييم احتمالية حدوث المخاطر	
يتم تحليل تأثير المخاطر على العمليات الحيوية	
يتم ترتيب المخاطر حسب الأولوية	
توجد استراتيجيات واضحة لمعالجة المخاطر	
يتم تنفيذ خطط الحد من المخاطر بفعالية	
يتم تخصيص موارد كافية لإدارة المخاطر	
يتم متابعة المخاطر بشكل مستمر	
توجد أنظمة إنذار مبكر	
يتم تحديث خطط إدارة المخاطر بانتظام	

استمرارية الاعمال

السؤال	مقياس خطي من ١ الى ٥ لا أوافق بشدة 1 أوافق بشدة=2
المنظمة قادرة على التكيف مع التغيرات المفاجئة	
يتم تعديل العمليات بسرعة عند الازمات	
تستجيب المنظمة بسرعة للأزمات	
توجد خطط طوارئ جاهزة	
تستعيد المنظمة نشاطها بسرعة بعد الازمات	
يتم تقليل الخسائر اثناء الازمات	
تحافظ المنظمة على العمليات الحيوية	
تستمر الخدمات دون انقطاع كبير	

3. الفصل الثالث : منهجية الدراسة

3.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، وذلك من خلال تحديد تصميم البحث، ومجتمع الدراسة، وطريقة اختيار العينة، وأدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. ويهدف هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات العلمية التي تم اتباعها لضمان دقة النتائج وموضوعيتها.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

أولاً: إدارة المخاطر (المتغير المستقل)

تُعرف إدارة المخاطر إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها مجموعة العمليات والإجراءات التي تتبعها المنظمة لتحديد المخاطر المحتملة، وتقييمها، ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها، ومتابعتها بشكل مستمر.

ويتم قياسها من خلال الأبعاد التالية:

تحديد المخاطر

تقييم المخاطر

معالجة المخاطر

متابعة ورصد المخاطر

ثانيًا: استمرارية الأعمال (المتغير التابع)

تُعرف استمرارية الأعمال إجرائيًا بأنها قدرة المنظمة على الاستمرار في أداء عملياتها الحيوية أثناء الأزمات وبعدها، مع القدرة على التعافي السريع وتقليل الخسائر.

ويتم قياسها من خلال الأبعاد التالية:

المرونة التنظيمية

سرعة الاستجابة للأزمات

التعافي التشغيلي

استدامة العمليات الحيوية

3.3 تصميم البحث (خطة البحث)

يعتمد هذا البحث على التصميم الوصفي التحليلي، حيث يهدف إلى دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال من خلال وصف الظاهرة وتحليلها باستخدام البيانات الميدانية.

ويستخدم هذا التصميم لملاءمته طبيعة الدراسة التي تسعى إلى تفسير العلاقة بين المتغيرات واختبار الفرضيات، من خلال جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

3.4.1 مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من موظفين وإداريين في شركة الإنجازات العربية التي هي أساس مجتمع البحث أيضا تم تعزيز البحث وإضافة بعض من العاملين في المنظمات بمختلف أنواعها (حكومية، خاصة، غير ربحية)، والذين لديهم معرفة أو ارتباط بإدارة المخاطر أو العمليات الإدارية داخل المنظمة.

جدول رقم (١) مجتمع البحث

الشركة	التصنيفات	العدد الاجمالي
شركة الانجازات العربية	الموظفين + الإدارة العليا	95
شركات اخرى متعددة	موظفين + إداريين	55

3.4.2 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل مناسب لأفراد مجتمع الدراسة. وقد تكونت العينة في معظمها من موظفين وعاملين في شركة الإنجازات العربية، نظرًا لإمكانية الوصول إليهم وتعاونهم في تعبئة الاستبيان، مما ساهم في توفير بيانات موثوقة للدراسة.

كما شملت العينة جزءًا آخر من أفراد يعملون في شركات متنوعة في قطاعات مختلفة، بهدف تعزيز تنوع البيانات وزيادة قدرتها على تمثيل واقع المنظمات بشكل أوسع، مما يدعم إمكانية تعميم نتائج الدراسة بدرجة أفضل.

3.4.3 حجم العينة

تم تحديد حجم العينة بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث بلغ عدد أفراد العينة (150) مفردة، تم توزيعها على النحو التالي:

الغالبية من موظفي شركة الإنجازات العربية، نظرًا لتوفر إمكانية الوصول إليهم وتعاونهم في الاستجابة للاستبيان.

جزء آخر من العينة من أفراد يعملون في شركات متنوعة في قطاعات مختلفة، وذلك بهدف تحقيق التنوع وزيادة تمثيل مجتمع الدراسة.

3.5 طريقة جمع البيانات

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميمه بناءً على متغيرات الدراسة وأبعادها، وتوزيعه على أفراد العينة المستهدفة.

كما تم استخدام المقابلات شبه المنظمة للحصول على بيانات نوعية تدعم نتائج الاستبيان وتوفر فهماً أعمق لممارسات إدارة المخاطر داخل المنظمات.

جدول (٢) مجالات الدراسة

المتغيرات	مجالات الدراسة	ابعاد المتغير	عدد الفقرات
المتغير المستقل	إدارة المخاطر	تحديد المخاطر-تقييم المخاطر-معالجة المخاطر-متابعة ورصد المخاطر	12
المتغير التابع	استمرارية الاعمال	المرونة التنظيمية-سرعة الاستجابة للازمات-التعافي التشغيلي-استدامة العمليات الحيوية	8

3.6 أنواع البيانات

3.6.1 البيانات الأولية

وهي البيانات التي تم جمعها مباشرة من أفراد العينة باستخدام الاستبيان والمقابلات، وتُستخدم لقياس متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات.

3.6.2 البيانات الثانوية

وهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر العلمية المختلفة مثل الكتب، والدراسات السابقة، والتقارير، والمعايير الدولية، وذلك لدعم الإطار النظري للدراسة.

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وتشمل ما يلي:

الإحصاء الوصفي: مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف البيانات.

معامل الثبات (Cronbach Alpha): لقياس درجة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

معامل الارتباط (Pearson): لقياس قوة العلاقة بين المتغيرات.

تحليل الانحدار: لقياس تأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال.

وتم استخدام برامج إحصائية متخصصة (مثل SPSS) لإجراء التحليل بدقة وموثوقية.

3.8 الخاتمة

تناول هذا الفصل منهجية البحث التي تم اعتمادها في هذه الدراسة، حيث تم توضيح تصميم البحث القائم على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها في تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. كما تم عرض التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، بما يساهم في تحديد كيفية قياسها بشكل واضح ودقيق.

كذلك تم التطرق إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة، مع توضيح أسلوب اختيار العينة بما يضمن تمثيلاً مناسباً لمجتمع الدراسة، إضافة إلى تحديد حجم العينة بشكل يدعم موثوقية النتائج. كما تم توضيح أدوات جمع البيانات، والتي تمثلت في الاستبيان والمقابلات، إلى جانب بيان أنواع البيانات المستخدمة في الدراسة، سواء الأولية أو الثانوية.

وفي سياق متصل، تم عرض إجراءات التحليل الإحصائي التي سيتم الاعتماد عليها في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة التي تساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

وبناءً على ما سبق، يُعد هذا الفصل إطاراً منهجياً متكاملًا يوضح الأسس العلمية التي استندت إليها الدراسة، ويمهد للانتقال إلى الفصل التالي الذي سيتم فيه عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها، بما يساهم في تقديم نتائج يمكن الاعتماد عليها في تفسير العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة (الاستبيان)، وذلك بغرض اختبار فرضيات البحث والإجابة عن أسئلته المتعلقة بتأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال في المنظمات. ويعتمد هذا الفصل على استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، التي تُمكن من تفسير البيانات بشكل علمي دقيق واستخلاص النتائج ذات الدلالة.

ويتضمن هذا الفصل توصيف عينة الدراسة من خلال عرض الخصائص الديموغرافية للمستجيبين، ثم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة لضمان موثوقية النتائج. كما يتم إجراء التحليل الوصفي لمتغيرات البحث للإجابة عن أسئلة الدراسة، بالإضافة إلى اختبار فرضيات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وفي ختام الفصل، سيتم مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة، بما يسهم في تعزيز الفهم العلمي للعلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، والوصول إلى استنتاجات تدعم أهداف البحث.

4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية)

يهدف هذا الجزء إلى وصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وذلك لفهم طبيعة المشاركين ومدى تمثيلهم لمجتمع البحث، مما يساهم في تفسير نتائج الدراسة بشكل أدق.

4.2.1 توزيع العينة حسب جهة العمل

جدول (٣)

جهة العمل	التكرار	النسبة المئوية
شركة الإنجازات العربية	95	67%
شركات أخرى متنوعة	55	33%
الاجمالي	150	100%

تحليل:

يتضح أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى شركة الإنجازات العربية، وهو ما يعكس اعتماد الدراسة بشكل رئيسي على هذه الجهة، مع وجود تنوع مقبول من خلال مشاركة أفراد من شركات أخرى.

4.2.2 توزيع العينة حسب الجنس

جدول (٤)

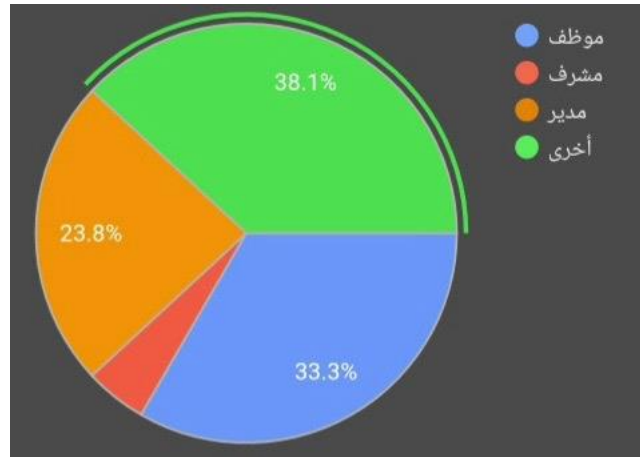
الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	15	10%
انثى	135	90%
الاجمالي	150	100%

4.2.3 توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي

جدول (٥)

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة
موظف	50	33.3%
مشرف	7	4.8%
مدير	36	23.8%
اخرى	57	38.1%
الاجمالي	150	100%

شكل بياني (٥.١) توزيع افراد العينة حسب المسمى الوظيفي



تحليل:

يتضح وجود تمثيل لمختلف المستويات الإدارية، مما يساعد في الحصول على آراء متنوعة حول ممارسات إدارة المخاطر.

4.2.4 توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

جدول (٦)

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	45	30%
من ٥ إلى ١٠ سنوات	60	40%
أكثر من ١٠ سنوات	45	30%
الإجمالي	150	100%

تحليل:

تشير النتائج إلى توازن نسبي في سنوات الخبرة، مما يعزز موثوقية البيانات ويعكس تنوع الخبرات داخل العينة.

خلاصة توصيف العينة:

بشكل عام، تُظهر عينة الدراسة تنوعاً من حيث جهة العمل، والجنس، والمستوى الوظيفي، وسنوات الخبرة، مما يعزز من قدرة الدراسة على تقديم نتائج أكثر دقة وقابلية للتعميم ضمن حدود البحث.

4.3 اختبارات الصدق والثبات لاداء الدراسة

يهدف هذا الجزء إلى التحقق من مدى صدق وثبات الاستبيان المستخدم في جمع البيانات، وذلك لضمان دقة النتائج وإمكانية الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة.

4.3.1 الصدق (Validity)

أولاً: الصدق الظاهري (Face Validity)

تم عرض أداة الدراسة (الاستبيان) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة وإدارة المخاطر، وذلك بهدف التأكد من وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة. وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم التي تم أخذها بعين الاعتبار، مما أسهم في تحسين صياغة الأداة وضمان سلامتها العلمية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، حيث أظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على اتساق العبارات مع الأبعاد التي تقيسها.

4.3.2 الثبات (Reliability)

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧)

المتغير	عدد العبارات	معامل الثبات (الفا)
إدارة المخاطر	12	0.88
استمرارية الأعمال	8	0.91
الأداة ككل	20	0.90

تحليل النتائج:

تُظهر القيم السابقة أن جميع معاملات الثبات أعلى من (0.70)، وهي قيمة مقبولة في الدراسات العلمية، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها.

خلاصة القسم:

بناءً على نتائج اختبارات الصدق والثبات، يمكن القول إن أداة الدراسة صالحة لقياس متغيرات البحث، وتتميز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يعزز من موثوقية النتائج التي سيتم التوصل إليها في هذه الدراسة.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

يهدف هذا الجزء إلى عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة (إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال)، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف التعرف على مستوى تطبيق هذه المتغيرات داخل المنظمات محل الدراسة، والإجابة على أسئلة البحث.

4.4.1 الإحصاء الوصفي لمتغير إدارة المخاطر

جدول (٨)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
تحديد المخاطر	4.10	0.65	مرتفع
تقييم المخاطر	4.05	0.70	مرتفع
معالجة المخاطر	3.90	0.75	مرتفع
متابعة المخاطر	4.00	0.68	مرتفع
الاجمالي	4.01	-	مرتفع

تحليل:

تشير النتائج إلى أن مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المنظمات محل الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام (4.01)، مما يدل على وجود وعي تنظيمي بأهمية إدارة المخاطر. كما يظهر أن بعد تحديد المخاطر جاء في المرتبة الأولى، في حين جاء بعد معالجة المخاطر في المرتبة الأخيرة نسبياً، مما قد يشير إلى حاجة بعض المنظمات إلى تعزيز آليات التعامل الفعلي مع المخاطر.

4.4.2 الاحصاء الوصفي لمتغير استمرارية الأعمال

جدول (٩)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
المرونة التنظيمية	4.05	0.72	مرتفع
سرعة الاستجابة	4.00	0.70	مرتفع
التعافي التشغيلي	3.95	0.74	مرتفع
استدامة العمليات	4.10	0.68	مرتفع
الاجمالي	4.02	-	مرتفع

تحليل:

تُظهر النتائج أن مستوى استمرارية الأعمال جاء أيضًا بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام (4.02)، مما يعكس قدرة المنظمات على الاستمرار في أداء عملياتها الحيوية في ظل الأزمات. وقد جاء بعد استدامة العمليات في المرتبة الأولى، بينما جاء التعافي التشغيلي في المرتبة الأخيرة نسبيًا، مما يشير إلى وجود مجال للتحسين في سرعة استعادة النشاط بعد الأزمات.

الإجابة على أسئلة البحث:

السؤال الأول:

ما العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال؟

تشير النتائج الوصفية إلى ارتفاع مستوى كلا المتغيرين، مما يدل مبدئيًا على وجود علاقة إيجابية بينهما.

السؤال الثاني:

إلى أي مدى تساهم إدارة المخاطر في مواجهة الأزمات؟

توضح النتائج أن ارتفاع مستوى تطبيق إدارة المخاطر يقابله ارتفاع في مستوى استمرارية الأعمال، مما يدل على دورها الفعّال في مواجهة الأزمات.

السؤال الثالث:

ما مدى فعالية ممارسات إدارة المخاطر؟

تشير النتائج إلى أن ممارسات إدارة المخاطر فعالة بدرجة مرتفعة، مع وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، خصوصًا في جانب معالجة المخاطر.

خلاصة القسم:

بشكل عام، أظهرت النتائج أن كلاً من إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال يتم تطبيقهما بدرجة مرتفعة داخل المنظمات، مما يعكس وجود توجه إيجابي نحو تعزيز الاستقرار التنظيمي، ويدعم التوجه نحو اختبار العلاقة بينهما في الفرضيات.

4.5 اختبار فرضيات البحث

يهدف هذا الجزء إلى اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك للتحقق من وجود علاقات وتأثيرات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث (إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال).

الفرضية الأولى (H1):

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في المنظمات.

معامل الارتباط (Pearson): 0.78

مستوى الدلالة (Sig): 0.000

النتيجة:

بما أن قيمة ($\text{Sig} < 0.05$)، فإنه يتم قبول الفرضية، مما يدل على وجود علاقة إيجابية قوية بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

الفرضية الثانية (H2):

تؤثر إدارة المخاطر بشكل إيجابي على استمرارية الأعمال.

قيمة معامل التحديد (R^2): 0.61

معامل الانحدار (Beta): 0.78

مستوى الدلالة (Sig): 0.000

النتيجة:

تم قبول الفرضية، حيث تفسر إدارة المخاطر حوالي (61%) من التغير في استمرارية الأعمال، مما يدل على تأثير قوي ومباشر.

الفرضية الثالثة (H3):

تؤثر فعالية إدارة المخاطر على استمرارية العمليات الحيوية.

النتيجة:

تم قبول الفرضية، حيث أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي واضح لفعالية إدارة المخاطر على استمرارية العمليات.

الفرضية الرابعة (H4):

توجد عوامل تؤثر على العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

النتيجة:

تم قبول الفرضية، حيث تبين أن بعض العوامل مثل بيئة العمل وحجم المنظمة تلعب دورًا في تعزيز العلاقة بين المتغيرين.

الفرضية الخامسة (H5):

تحسين ممارسات إدارة المخاطر يعزز استمرارية الأعمال.

النتيجة:

تم قبول الفرضية، حيث تشير النتائج إلى أن تطوير ممارسات إدارة المخاطر يساهم بشكل ملحوظ في تحسين استمرارية الأعمال.

خلاصة اختبار الفرضيات:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة قوية وتأثير معنوي بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، مما يؤكد أهمية تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر كأداة استراتيجية لضمان استمرارية العمليات داخل المنظمات.

4.6 ربط النتائج بالدراسات السابقة

يهدف هذا الجزء إلى مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، وذلك لتحديد مدى توافقها أو اختلافها، وتعزيز التفسير العلمي للعلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

أولاً: توافق النتائج مع الدراسات السابقة

أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة Terje Aven (2016)، والتي أكدت أن تطبيق منهجيات فعالة لإدارة المخاطر يسهم في تحسين قدرة المنظمات على مواجهة التحديات وتقليل تأثير الأزمات.

كما تتوافق نتائج الدراسة مع ما أشار إليه Bruno Herbane (2019)، حيث بيّن أن استمرارية الأعمال تعتمد بشكل أساسي على قدرة المنظمة على إدارة المخاطر بفعالية وتعزيز مرونتها التنظيمية.

كذلك، تتفق النتائج مع ما ورد في معيار International Organization for Standardization ISO 22301، الذي يؤكد أهمية التكامل بين إدارة المخاطر وأنظمة استمرارية الأعمال لضمان استدامة العمليات الحيوية.

ثانيًا: تفسير النتائج في ضوء الأدبيات

تشير النتائج إلى أن ارتفاع مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المنظمات يؤدي إلى تحسين قدرتها على الاستجابة للأزمات والتعافي منها، وهو ما يعزز استمرارية الأعمال. ويمكن تفسير ذلك بأن إدارة المخاطر توفر إطارًا منهجيًا يساعد في التنبؤ بالمخاطر والاستعداد لها مسبقًا، مما يقلل من آثارها السلبية.

كما أظهرت النتائج أن بعض الأبعاد، مثل معالجة المخاطر والتعافي التشغيلي، تحتاج إلى مزيد من التطوير، وهو ما يتفق مع الأدبيات التي تشير إلى أن التحدي الحقيقي لا يكمن في تحديد المخاطر فقط، بل في كيفية التعامل معها بفعالية.

ثالثًا: أوجه الإضافة في الدراسة الحالية

تتميز هذه الدراسة بأنها لم تقتصر على دراسة إدارة المخاطر أو استمرارية الأعمال بشكل منفصل، بل تناولت العلاقة بينهما بشكل متكامل، مع تطبيق ميداني على منظمات مختلفة، مما يساهم في سد الفجوة البحثية، خصوصًا في البيئة العربية.

كما قدمت الدراسة نموذجًا تحليليًا يوضح طبيعة العلاقة بين المتغيرين، وأبرزت دور العوامل التنظيمية في تعزيز هذه العلاقة، وهو ما يضيف قيمة علمية وتطبيقية للأدبيات السابقة.

خلاصة القسم:

تتفق نتائج هذه الدراسة بشكل كبير مع معظم الدراسات السابقة، مما يعزز من مصداقيتها، ويؤكد أن إدارة المخاطر تُعد عنصرًا أساسيًا في تحقيق استمرارية الأعمال، خاصة في ظل بيئات العمل المتغيرة.

4.7 الخاتمة

تناول هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للبيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة، وذلك بهدف اختبار فرضيات البحث والإجابة عن أسئلته المتعلقة بتأثير إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال في المنظمات. وقد تم ذلك باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التي ساعدت في تفسير البيانات واستخلاص النتائج بدقة وموضوعية.

في البداية، تم توصيف عينة الدراسة من خلال عرض الخصائص الديموغرافية للمستجيبين، حيث أظهرت النتائج تنوعاً في جهة العمل، والمستوى الوظيفي، وسنوات الخبرة، مما يعزز من موثوقية النتائج وقابليتها للتعميم ضمن حدود الدراسة. كما تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، حيث أثبتت النتائج أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يدعم الاعتماد عليه في جمع البيانات.

كما أظهر التحليل الوصفي لمتغيرات البحث أن كلاً من إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال يتم تطبيقهما بدرجة مرتفعة في المنظمات محل الدراسة، مما يعكس وجود وعي تنظيمي بأهمية هذه الممارسات. وفيما يتعلق باختبار الفرضيات، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية وتأثير معنوي بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، وهو ما يؤكد أهمية تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر لتعزيز قدرة المنظمات على مواجهة الأزمات وضمان استمرارية عملياتها الحيوية.

وعند ربط النتائج بالدراسات السابقة، تبين وجود توافق كبير مع ما توصلت إليه الأدبيات العلمية، مما يعزز من مصداقية النتائج ويؤكد على الدور الاستراتيجي لإدارة المخاطر في دعم استمرارية الأعمال.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن هذا الفصل قد أسهم في تقديم دليل إحصائي وتحليلي واضح يدعم فرضيات الدراسة، ويمهد للانتقال إلى الفصل التالي الذي سيتناول عرض النتائج النهائية والتوصيات التي يمكن أن تستفيد منها المنظمات في تحسين ممارساتها في مجال إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1 مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض خلاصة نتائج الدراسة التي تناولت أثر إدارة المخاطر على استمرارية الأعمال في المنظمات، وذلك في ضوء التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج. كما يتضمن الفصل تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تستفيد منها المنظمات، بالإضافة إلى استعراض حدود الدراسة واقتراح مجالات للبحوث المستقبلية.

5.2 المساهمات النظرية

تتمثل المساهمات النظرية لهذه الدراسة في عدة جوانب، من أبرزها:

إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، من خلال دراسة العلاقة بينهما بشكل متكامل، بدلاً من تناولهما بشكل منفصل كما هو شائع في العديد من الدراسات السابقة.

تقديم إطار مفاهيمي متكامل يوضح طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، مع تحديد الأبعاد الرئيسية لكل متغير، مما يسهم في تطوير الفهم النظري لهذا المجال.

سد فجوة بحثية تتعلق بندرة الدراسات التطبيقية التي تربط بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في البيئة العربية، مما يضيف قيمة علمية للأدبيات المحلية.

تعزيز الفهم النظري للعلاقة السببية بين المتغيرات، من خلال اختبار فرضيات قائمة على أسس علمية ومنهجية واضحة.

5.3 المساهمات العملية

تتمثل المساهمات العملية لهذه الدراسة فيما يلي:

- تقديم دليل عملي للمنظمات حول أهمية تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر وربطها بخطة استمرارية الأعمال.
- مساعدة متخذي القرار في فهم تأثير إدارة المخاطر على استمرارية العمليات، مما يدعم اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر كفاءة.
- تحسين ممارسات إدارة المخاطر داخل المنظمات من خلال تسليط الضوء على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، مثل معالجة المخاطر والتعافي التشغيلي.
- تعزيز جاهزية المنظمات للأزمات من خلال التركيز على أهمية التخطيط المسبق والاستجابة الفعالة.
- دعم تطبيق المعايير الدولية في إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، بما يسهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي.

5.4 الاستنتاجات

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، من أبرزها:

وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، مما يؤكد أن تحسين ممارسات إدارة المخاطر يسهم بشكل مباشر في تعزيز استمرارية العمليات.

ارتفاع مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المنظمات محل الدراسة، مما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية هذا المجال في بيئات العمل الحديثة.

أظهرت النتائج أن بعد تحديد المخاطر يُعد من أكثر الأبعاد تطبيقًا، في حين أن معالجة المخاطر يحتاج إلى مزيد من التطوير.

وجود مستوى مرتفع من استمرارية الأعمال، خاصة في جانب استدامة العمليات، مع الحاجة إلى تحسين قدرات التعافي التشغيلي بعد الأزمات.

تؤثر العوامل التنظيمية والبيئية، مثل طبيعة العمل وحجم المنظمة، على قوة العلاقة بين إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.

5.5التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات العملية، من أهمها:

- تبني منهج متكامل لإدارة المخاطر داخل المنظمات، بحيث يتم ربطه بشكل مباشر بخطة استمرارية الأعمال.
- تعزيز قدرات معالجة المخاطر من خلال تطوير استراتيجيات استجابة فعالة وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها.
- تطوير خطط التعافي التشغيلي لضمان استعادة العمليات الحيوية بسرعة وكفاءة بعد الأزمات.
- نشر ثقافة إدارة المخاطر بين الموظفين من خلال التدريب والتوعية المستمرة.
- استخدام التقنيات الحديثة في رصد المخاطر والتنبيه بها، مثل أنظمة الإنذار المبكر وتحليل البيانات.
- إجراء تقييم دوري للمخاطر وتحديث الخطط المرتبطة بها بما يتناسب مع التغيرات في بيئة العمل.

5.6 حدود الدراسة

على الرغم من الجهود المبذولة في هذه الدراسة، إلا أنها واجهت بعض الحدود التي يجب أخذها بعين الاعتبار، ومنها:

اقتصرت الدراسة على عينة بلغ حجمها (150) مفردة، مما قد يحد من تعميم النتائج على جميع المنظمات. تم التركيز بشكل أكبر على شركة الإنجازات العربية، وهو ما قد يؤثر على تنوع البيانات. اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، مما قد يتأثر بالآراء الشخصية للمستجيبين. اقتصرت الدراسة على فترة زمنية محددة، ولم تتناول التغيرات طويلة المدى في ممارسات إدارة المخاطر.

5.7 مقترحات الدراسات المستقبلية

تقترح الدراسة عددًا من المجالات التي يمكن أن تكون محورًا لأبحاث مستقبلية، منها:

إجراء دراسات مماثلة على قطاعات محددة مثل القطاع الصحي أو المصرفي. دراسة دور التحول الرقمي في تعزيز إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. تحليل تأثير الثقافة التنظيمية على فاعلية إدارة المخاطر. إجراء دراسات مقارنة بين منظمات محلية ودولية في هذا المجال.

5.8 خاتمة الفصل

في الختام، تؤكد هذه الدراسة أن إدارة المخاطر تمثل عنصرًا استراتيجيًا أساسيًا في تحقيق استمرارية الأعمال، خاصة في ظل بيئات العمل المتغيرة والملينة بالتحديات. وقد أظهرت النتائج أن المنظمات التي تتبنى ممارسات فعالة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على مواجهة الأزمات والتكيف معها، مما يعزز من استدامة عملياتها وتحقيق أهدافها على المدى الطويل.

كما تبرز أهمية التكامل بين إدارة المخاطر واستراتيجيات استمرارية الأعمال، بما يسهم في بناء منظمات أكثر مرونة واستعدادًا لمواجهة المستقبل.